

اِسْمَاءُ اللهِ الْحُسْنَى

16

الْمَحْيَا

الْبَعَا

الشَّهَادَا

تأليف: د. وجيه يعقوب السيد  
إشراف: أ. حسني مصطفى

# المجيد

كان النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال :

«اللهم ربنا ولك الحمد ، ملء السموات ، ملء الأرض ،  
وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال  
العبد - وكلنا لك عبد - لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ،  
ولا ينفع ذا الجند منك الجد» . (رواه مسلم)

وفي هذا الدعاء النبوي ، يجمع النبي ﷺ بين الثناء على  
الله وشكركه ، وبين تمجيده وتعظيمه لله ، فهو أهل الثناء  
والمجد .

والمجيد من أسماء الله (تعالى) معناه : أنه (تعالى)  
المستحق لصفات العظمة والمجد ، فهو سبحانه

الشریف ذاته ، والجميل أفعاله ، والجزيل عطاؤه ،  
الذى لا تنفد خزائنه ، وما عند الناس ينفد وما عند الله باق .  
وهذا الاسم الجليل يقرؤه المسلم في كل صلاة في  
التشهد الأخير ، وقد أمرنا الرسول ﷺ أن نقول في  
صلواتنا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما  
صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » .  
(رواه البخاري)

وقد اقترن اسمه ( تعالى ) المجيد في القرآن الكريم مرة  
باسمه ( تعالى ) الحميد ، وذلك في قوله ( تعالى ) :  
﴿ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ  
مَجِيدٌ ﴾ . (هود : ٧٣)

واقترن كذلك باسمه ( تعالى ) الدود والغفور والمبدئ  
والمعبد ، وذلك في قوله ( تعالى ) :  
﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَيَعِيدُ \* وَهُوَ  
الْغَفُورُ الدُّودُ \* ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ \* فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ \* .

( البروج : ١٢ - ١٦ )

وقد وصف الله نفسه بالمجيد في هذا الموضع ، لأنَّ المجد

هو النهاية في الكرم والفضل ، والله سبحانه هو  
المتصف بذلك ، وهذا الوصف يناسب باقى الأسماء  
والصفات الموجودة فى باقى الآيات .

فَاللَّهُ (تعالى) له صفات القدرة والخلق والمغفرة والود ،  
لأنه صاحب المجد والعظمة والسلطان ، فهو يمنحها من  
يشاء ، وإذا كان صاحب المجد والسلطان قادرا على أن يفعل  
ما يشاء ، إلا أنه الودود الغفور الذى يعفو عن المسيء ويتجاوز  
عن المخطئ إذا تاب . فمجده مرتبط دائما بالعفو والود ،  
وردة ومغفرته وزحمته بعباده تابعة من قدرته وعظمته  
ومجده ، فكان الأسمين معا : الودود والمجيد مرتبطان  
معا ويؤيدان معنى لطيفا من معانى القرآن الكريم .

وكما وصف الله نفسه بأنه المجيد صاحب العزة  
والسلطان ، فقد وصف قرآنه الكريم بأنه مجيد . قال  
(تعالى) : ﴿ ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ﴾ . (ق : ١)

وقال (تعالى) : ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴾ فى لُوحٍ  
مَّحْفُوظٍ . (البروج : ٢١ ، ٢٢)

ومعنى القرآن المجيد : أى رفيع القدر . وقيل : الكريم .

فهو متناه في الشرف والكرم والبركة ، حيث فيه بيان كل ما يحتاج إليه الناس في حياتهم .

والقرآن الكريم - كما هو معروف - هو كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وهو دستور المسلمين الذي احتوى أخبار الأولين والآخرين وذكر الجنة والنار والحلال والحرام .

ولذلك فقد حث الرسول ﷺ المسلمين على تلاوته وحفظه أو حفظ ما يتيسر منه .

فعن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ، ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة . لا ربح لها وطعمها طيب ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة . ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة . لا ربح لها وطعمها مر .»

(رواه مسلم)

وقال رسول الله ﷺ :

«يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارفق ورتل كما كنت

تَرْتَلُ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنْ مَنَزَلَتْكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا ،

(رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

وَحَظَّ الْإِنْسَانُ مِنْ اسْمِهِ (تَعَالَى) الْمَجِيدِ ، أَنْ يَمَجِّدَ اللَّهَ  
وَيُعَظِّمَهُ ، وَأَنْ يُعَظِّمَ كَلَامَهُ وَيَتَلَقَّاهُ بِالاحْتِرَامِ اللَّائِقِ بِهِ ،  
وَبِذَلِكَ نَتَعَلَّمُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ الْحُسْنَى دُرُوسًا فِي  
الْعَقِيدَةِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْمُعَامَلَاتِ .

اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ، أَفْضَلُ عَلَيْنَا  
مِنْ بَحْرِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُونَ الْقُرْآنَ  
وَيُقِيمُونَ حُدُودَهُ وَأَحْكَامَهُ ، يَا غَفُورُ يَا دَوُدُ يَا ذَا الْعَرْشِ  
يَا مُجِيدُ .

# البَحْثُ

كَانَ عَزِيزٌ يَرْكَبُ حِمَارَهُ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ ،  
وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ عَائِداً إِذْ رَأَى قَرْيَةً دَارِسَةَ الْمَعَالِمِ ، كُلُّ مَا فِيهَا  
أَمْوَاتٌ وَلَا أَثَرَ لِلْحَيَاةِ فِيهَا ، فَأَخَذَ يَفْكُرُ فِي دَهْشَةٍ : كَيْفَ  
سَتَعُودُ الرُّوحُ إِلَى هَذِهِ الْأَجْسَادِ ؟ وَكَيْفَ سَتَدْبُ الْحَيَاةُ مَرَّةً  
أُخْرَى فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ ؟

وَلَمْ يَسْتَغْرِقْ كَثِيراً فِي تَفْكِيرِهِ ، فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَعْلِمَهُ  
حَقِيقَةَ مُهِمَّةٍ ، فَأَمَاتَهُ هُوَ وَحِمَارُهُ مِائَةَ عَامٍ ، ثُمَّ بَعَثَهُ وَأَرْسَلَ  
لَهُ الْمَلِكُ يَسْأَلُهُ :

— أَتَظُنُّ كَمْ لَبِثْتَ فِي رَقَدَتِكَ يَا عَزِيزٌ ؟  
فَقَالَ عَزِيزٌ :

- لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ .

فَقَالَ الْمَلِكُ :

- بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ .

وَقَبْلَ أَنْ تَعْقِدَ الدَّهْشَةَ لِسَانِ عَزِيزٍ ، ، قَالَ الْمَلِكُ :

انْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ هَذَا ، وَقَدْ تَفَرَّقَتْ عِظَامُهُ ، سَوْفَ يُعِيدُ  
اللَّهُ إِلَيْهِ الْحَيَاةَ مَرَّةً أُخْرَى أَمَامَكَ ، لَكِي تَطْمَئِنَّ نَفْسُكَ  
بِالْبَعْثِ وَيَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ .

وَمَا هِيَ إِلَّا لِحَظَاتٍ قَصَارٌ ، حَتَّى كَانَ الْحِمَارُ وَاقِفًا عَلَى  
قَوَائِمِهِ وَالْحَيَاةُ تَدْبُ فِيهِ وَعِنْدَئِذٍ رَاحَ عَزِيزٌ يَتَمَتَّعُ قَائِلًا :  
أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

فَسَبَّحَانَ الْبَاعِثِ الَّذِي أَعَادَ الْحَيَاةَ إِلَى عَزِيزٍ ، وَالَّذِي  
يُبْعَثُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَتَجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا  
كَسَبَتْ ، فَهُوَ وَحْدَهُ الْقَادِرُ عَلَى رَدِّ الرُّوحِ إِلَى الْجَسَدِ لَكِي  
تَدْبُ فِيهِ الْحَيَاةَ مَرَّةً أُخْرَى .

وَمِنْ صِحَّةِ إِيمَانِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ  
وَالْجَزَاءِ ، وَهِيَ مِنَ الْأُمُورِ الْغَيْبِيَّةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا اللَّهُ بِهَا ،  
وَلَا يَنْكَرُ الْبَعْثَ إِلَّا كَافِرٌ مُلْحَدٌ مُتَشَكِّكٌ . قَالَ اللَّهُ  
(تَعَالَى) عَنِ الْكُفَّارِ :



﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ  
يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(النحل : ٣٨)

فَالْكَافِرُ لَا يُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْقَادِرِ  
الْبَاعِثِ الْمُحْيِي الْمُمِيتِ ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَعْلَمُ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّ  
اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنَّ  
الْبَعْثَ أَمْرٌ ضَرُورِيٌّ لِكُلِّ يُحَامِبِ النَّاسِ ، وَيُنَالُ كُلُّ إِنْسَانٍ  
جَزَاءَهُ عَلَى مَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ .

قَالَ (تعالى) :

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ  
مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ .

(الحج : ٦ ، ٧)

وَكَمَا يَبْعَثُ اللَّهُ النَّاسَ مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْبَعْثِ ، فَإِنَّهُ يَبْعَثُ  
الْإِيمَانَ وَالْهُدَى فِي الْقُلُوبِ بَعْدَ أَنْ يَطْرُدَ مِنْهَا الشَّيْطَانُ ، فَيَعُودُ  
إِلَى الْقُلُوبِ حَيَاتُهَا وَمَسْكِنَتُهَا ، وَذَلِكَ بِذِكْرِ اللَّهِ (تعالى) .  
وَقَدْ شَبَّهَ اللَّهُ (تعالى) إِحْيَاءَهُ لِلْقُلُوبِ بِإِحْيَائِهِ لِلأَرْضِ  
الْمَيِّتَةِ ، فَكَمَا أَنَّ الأَرْضَ تَمُوتُ إِذَا قُطِعَتْ عَنْهَا الْمَاءُ ، فَإِنَّ

القلوب قوت إذا خلت من ذكر الله (تعالى) ،  
ولا تعود لها الحياة إلا بذكره .

قال (تعالى) :

﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ  
مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ  
عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾  
اعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات  
لعلكم تعقلون ﴿ (الحديد : ١٦ ، ١٧)

وفي هذا المعنى يقول الشاعر الإسلامي :

إذا الورود خلت من طيب نفحتها

فلا تزاحم بها في الأرض بسننا

إذا الرجوه خلت من نور سجدتها

لم تستحق عداة الموت أكفانا

إذا القلوب خلت من ذكر خالقها

فهى الصخور التى تحتل أبدانا

إذا خلا المرء من فهم ومعرفة

ظلمت نفسك لو تدعوه إنسانا

وما دام المسلم يؤمن بالبعث حقاً وصدقاً ، فإنه ينبغي أن يعمل لهذا اليوم ، فالإيمان ليس بالتأملي ولا بالكلام ، ولكنه يكون بالعمل والإخلاص والخوف من الله ، فيجب أن يستعد بصالح الأعمال .

ولا يحسن أحد أن العبادة تقتضي أن ننقطع عن أعمالنا ومشاغلكنا الدنيوية ، كلاً . فالعمل عبادة ، ما دام الإنسان يؤديه بإخلاص ، واستعداد الطالب لدروسه عبادة طالما سينفع بلده ونفسه وأهله ، ويجب أن يكون هناك توازن بين العبادة والعمل ، فلا يصح أن يستغرق الإنسان في العبادة على حساب العمل ، ولا يصح أن يلهمه العمل عن أداء الفروض المفروضة عليه ، فقد روى عن النبي ﷺ أنه قال : « لا بارك الله في عمل يلهمي عن الصلاة » .

ولذلك ينبغي أن ينظم الإنسان وقته ، وأن يوازن بين العبادة والعمل والراحة ، حتى يرضى الله (تعالى) عنه .  
اللهم يا باعث يا شهيد ، ابعثنا على الإسلام ، وابعث الإيمان في قلوبنا ، وابعث الحياة والسكينة والراحة في نفوسنا ، إنك نعم المولى ونعم النصير .

# الشَّهِيدُ

الشَّهِيدُ مَعْنَاهُ : الْعَلِيمُ الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ .  
وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْعَلِيمِ وَالشَّهِيدِ : أَنَّ الْعَلِيمَ هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ الظَّاهِرَ  
وَالْبَاطِنَ وَيَعْلَمُ الْغَيْبَ وَالشَّهَادَةَ ، أَمَّا الشَّهِيدُ فَيَخْتَصُّ بِأَنَّهُ  
يَعْلَمُ الشَّهَادَةَ وَالظَّاهِرَ مِنَ الْأُمُورِ .

قَالَ ( تَعَالَى ) : ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا  
أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ .

( المجادلة : ٦ )

وَالشَّهِيدُ أَيْضًا هُوَ الرَّقِيبُ الَّذِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ الْمُطَّلِعُ عَلَى أَعْمَالِ عِبَادِهِ  
وَأَقْوَالِهِمْ .

وَإِذَا كَانَ اللَّهُ (تَعَالَى) هُوَ الشَّهِيدُ الرَّقِيبُ عَلَى

أَقْوَالِ عِبَادِهِ وَأَفْعَالِهِمْ ، فَإِنَّهُ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى الْإِنْسَانِ

أَلَّا يُخَالَفَ أَوْامِرَهُ وَأَلَّا يَعْصَاهُ ، وَأَنْ يَر\_اقِبَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ .

فَفِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ عِنْدَمَا سَأَلَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ :

— أَخْبِرْنِي مَا الْإِحْسَانُ ؟

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ . »

(رواه مسلم)

وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَر\_اقِبَ نَفْسَهُ قَبْلَ الْعَمَلِ وَفِي

أَثْنَائِهِ ، وَأَنْ يَسْأَلَ نَفْسَهُ : هَلْ أَذَى هَذَا الْعَمَلُ خَالِصًا لَوَجْهِ

اللَّهِ ، أَوْ أَنَّهُ فَعَلَهُ رِيَاءً وَنِفَاقًا ؟ فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ أَتَمَّهُ وَحَمِدَ اللَّهَ ،

وَإِنْ كَانَ لغيرِ اللَّهِ صَحَّحَ نِيَّتِهِ .

قَالَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

— رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا وَقَفَ عِنْدَ هِمَّةٍ — أَى عِنْدَ نِيَّتِهِ — فَإِنْ كَانَ

لِلَّهِ مَضَى ، وَإِنْ كَانَ لغيرِهِ تَأَخَّرَ .

وَقَالَ الْعَالِمُ الرَّاهِدُ وَهَبُ بْنُ مُنَبِّه :

— « حَقٌّ عَلَى الْعَاقِلِ أَلَّا يَشْغَلَ عَنْ أَرْبَعِ سَاعَاتٍ : سَاعَةِ

يُناجى فيها ربّه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ،  
وساعة يُفضى فيها إلى إخوانه ، يُخبرونه بغيوبه  
ويصدّقونه عن نفسه ، وساعة يخلّى بين نفسه وبين لذاتها  
فيما يحلّ ولا يحرم ، فإن هذه الساعة عونٌ على هذه  
الساعات ، وإجمامٌ للقوّة .

وبذلك لا تخلو ساعات الإنسان من العبادة والتفكير وذكر  
الله ، حتى وهو يستمتع باللذات والطيبات التي أباحها الله  
( تعالى ) ، لا ينسى أن يشكر الله لأنه هو الذى خلقها .  
ومن معانى الشهيد : أنه الشاهد العدل الذى يشهد  
للمظلوم ، وينصرة على ظالمه والمعتدى عليه ، حتى لو كان  
ذلك بعد حين . فدعوة المظلوم ترتفع إلى عنان السماء  
ويقول لها الله ( تعالى ) : لأنصرك ولو بعد حين .

وقد يكون من معانى هذا الاسم الجليل : أن الله ( تعالى )  
يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم وشاهد منهم ، وشهادته  
عليهم شهادة حق وعدل ، لأنه ( تعالى ) هو العدل المطلق ،  
وهو لا يظلم أحداً ، ولا يشهد إلا بعلم شامل ومعرفة يقينية .  
فيوم القيامة تشهد على الإنسان الملائكة الحفظة ، بل

إن أعضاء الإنسان نفسها تشهد عليه ، وذلك حتى لا يكون له عذر أو حجة .

قال ( تعالى ) : ﴿ وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدَتْمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ \* وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ . ( فصلت : ٢١ ، ٢٢ )

وسوف يشهد الأنبياء على أقوامهم يوم القيامة ، ويشهد الرسول ﷺ على الأمم جميعا .

قال ( تعالى ) : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا \* يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ . ( النساء : ٤١ ، ٤٢ )

وكان النبي ﷺ كلما قرأ هذه الآية فاضت عيناه من الدمع . فقد قال عبد الله بن مسعود : قال لي رسول الله ﷺ : اقرأ على . قلت : اقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : إني أحب أن أسمع من غيري . فقرأت عليه سورة النساء

حتى بلغت ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ  
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ .

قال : أمسك . فإذا عينا تذر فان . (رواه البخاري)

وبكاء النبي ﷺ ، إنما كان لعظيم ما تضمنته هذه الآية من  
هول المطلع وشدة الأمر ، إذ يوتى بالأنبياء يوم القيامة شهداء  
على أقوامهم ، ويأتي النبي ﷺ شهيداً على الجميع ، وبإلها  
من مسئولية كبيرة ! وقد حذرنا الرسول ﷺ من شهادة الزور  
كي تنجوا من هذا المشهد العصيب ، فقال : «أَلَا أَنبِئُكُمْ  
بأكبر الكبائر ؟ الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، أَلَا وَقَوْلُ  
الزُّورِ ، أَلَا وَشَهَادَةُ الزُّورِ» . (رواه البخاري)

اللهم إنا نسألك أن ترزقنا شهادة الحق وتحببنا شهادة  
الزور ، حتى نكون ممن يشهد لهم رسولك الكريم ويشفع  
لهم ، إنك على كل شيء شهيد ..